

«أعيان وأهالي العاصمة في تصريحات لـ «الرياض»

الرياض تتزين احتفاء بملك الشهامة والفروسية



استطلاع - محمد السهلي

عبر عدد من أعيان واهالي سكان مدينة الرياض عن مشاعر البهجة والفرحة والسرور العاصمة الرياض تحتفي بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بمناسبة مبايعته وتوليته مقاليد الحكم في احتفال يقيمه الاهالي مساء اليوم الثلاثاء في استاد الأمير فيصل بن فهد بالملز

مرحباً أبا متعب

تحدث لـ «الرياض» في البداية الاستاذ عمران بن محمد العمران رئيس تحرير جريدة الرياض سابقاً قائلاً: ليس غريباً ان يحتفي اهالي الرياض بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد ان تمت مبايعته ملكاً على البلاد وذلك ان وشائج المحبة والود بينه وبينهم متأصلة في القلوب فهو قريب الى نفوسهم بما يتمتع به من حب للخير ورغبة في الاصلاح وبما يعرفونه عنه من تطلع للسير بالبلاد في مضامير الرقي والبناء والتحضر

ويضيف العمران: وهذه الوشائج متأصلة ايضاً بينهم اقصد الشعب وبين الدولة السعودية منذ ان نشأت فهم جنودها المخلصون الصادقون في ولائهم بأرواحهم وبما يملكون وسيبقون كذلك ان شاء الله

والرياض المدينة التي تحتفي اليوم بملكها المحبوب تعيش املاً وطيداً واسعاً بأن يحقق لها ملكها مزيداً من التطوير مواصلاً بذلك سيرة اسلافه الكرام الملوك عبدالعزيز وسعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعاً الذين حمل التاريخ امجادهم بين جفنيه

فمرحباً بالملك عبدالله بن عبدالعزيز بين اهله وذويه وعلى الرحب به والسعة في عرينه ومدينته التي عاشها بوجدانه فأضمرت له الحب والولاء مثلما اضمر لها صادق الرعاية والود

ومن جانبه تحدث رجل الاعمال وأحد اعيان الرياض الاستاذ عبدالرحمن بن سليمان المقيرن ل «الرياض» قائلاً: فرحتنا لا توصف ونحن نحتفي جميعاً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة مبايعته ملكاً للمملكة العربية السعودية، وعندما يشاركنا هذا الاحتفاء فإن ذلك احدى خصاله التي يتصف بها وهي خصلة التواضع ومشاركة المواطنين افراحهم عن قرب، ولاشك ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما يشرف حفل اهالي الرياض في مقر الاحتفال فكأنما شرف الاهالي فرداً فرداً بدخول منازلهم في العاصمة وفي المحافظات والقرى وهذا شرف لا يعادله شرف ونحن نحظى بتشريفه وضيوفه الكرام.. واليوم الرياض العاصمة ترتدي ثوب الفرح مرده.. مرحباً أبا متعب بين ابنائك الذين عاهدوك على السمع والطاعة ونذروا أنفسهم جنوداً في ظل قيادتك الرشيدة وليس اجمل من ان يشارك الراعي رعيته في حفلهم المتواضع وتبقى المشاعر القلبية اكبر من ان تصفها الكلمات وهناك مشاعر الملايين من ابناء الشعب الذين سيتابعون فرحة اهالي منطقة الرياض رجالاً ونساءً واطفالاً وهم يرددون عاش المليك عاش الوطن

دمت أبا متعب لنا القائد الوالد الحنون ودامت اخلاقك العالية وخصالك الحميدة التي نسقيها لأطفالنا الرضع حتى نوجد لهم مزايا جميلة قل ان توجد إلا في ملكنا ابي متعب مدرسة التواضع والشهامة والرجولة والقوة عندما تستخدم الامور ويشدد الوطيس ليخرج أبو متعب وقد انتصر على الجميع بفكره ورأيه وصواب قراره فأهلاً بك قائدنا بين ابنائك ورعيته حماك الله من كل الشرور

فرحة غامرة

وتحدث أحد اعيان الرياض الشيخ عبدالرحمن فهد الكريديس والذي كان والده المرحوم الشيخ فهد الكريديس رئيساً للشؤون الملكية الخاصة في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز طيب الله ثراه قائلاً: عندما يحتفل اهالي منطقة الرياض بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة توليه مقاليد الحكم خلفاً لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله فإنما يأتي هذا الاحتفال المبسط في كل فقراته واعداده ليكون مجالاً رحباً لتعبير اهالي منطقة الرياض عن فرحتهم الغامرة والملك عبدالله يقود سفينة وطن غال علينا جميعاً.. وطن هو قبلة للمسلمين ووطن هو ملاذ المسلمين في كافة انحاء العالم انه المملكة العربية السعودية التي لبست رداء الحب والولاء منذ وحدها الملك عبدالعزيز رحمه الله وسار على نهجه ابناؤه ومن ذلك الوقت ونحن نجدد الولاء والبيعة لثقتنا في ولاة أمرنا وانهم الاحرص على مصلحة وطننا وقيادة سفينته الى مصاف الدول المتقدمة وهانحن نحتفل بملكنا عبدالله بن عبدالعزيز لنقول له سر ونحن من وراءك ونجدها فرصة لنعبر له عما يكنه اهالي منطقة الرياض من مشاعر وود واخلاص

ويضيف الكريديس قائلاً: لقد حاول اهالي منطقة الرياض تقديم هدية تليق بالملك عبدالله وتولدت فكرة اقامة مدينة ترفيهية ثقافية علمية على مساحة مليون ونصف متر مربع ومن الافكار الواردة ان تكون متنفساً لأهالي الرياض بجميع فئاتهم العمرية واجناسهم فللنساء اماكن خاصة بهن يجدن فيها كل المتعة والراحة وللاطفال اماكن خاصة بهم وللرجال والشباب اماكن بحيث يوصل الرجل اهله لمنطقة العوائل ويذهب لمنطقة العزاب لمزاولة ما يروق له ستضم المدينة مضماراً للسيارات وحديقة مائية وحديقة للحیوانات وسوقاً شعبياً

ويختتم الكريديس حديثه قائلاً: اننا على أتم الاستعداد لتقديم كل الدعم المالي لهذا المشروع اضافة الى ما قدمناه ونحن رهن اشارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض حتى يبرز هذا المشروع ويكون واجهة حضارية وثقافية يستحق ان يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

فرحتنا لا توصف

وتحدث ل «الرياض» رجل الاعمال عبدالرحمن المحسن الحكير قائلاً: انها لمن اسعد واغلى المناسبات التي يحتفل بها اهالي منطقة الرياض بملكهم المفدى كنوع من رد الواجب تجاه رجل نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وامته العربية والاسلامية

واضاف الحكير ان بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً أعلن عن خصم ٥٠٪ لجميع رواد المدن الترفيهية الخاصة بنا في جميع انحاء المملكة ولمدة ٢٠ يوماً يشمل الخصم تذاكر الدخول وتذاكر الألعاب بالاضافة الى دخول الايتام من جمعية (انسان) وذوي الظروف الخاصة والذين تعولهم الجمعيات الخيرية بجميع مناطق المملكة مجاناً واللعب بالمجان وذلك اسهاماً منا في اضافة البسمة على محيا جميع الاطفال بجميع مستوياتهم الاجتماعية لتشمل الفرقة كل طفل مهما كانت قدرته المالية وهذا اقل ما نقدمه تجاه اطفالنا في يوم فرح آبائهم وفرحهم بالاحتفاء بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وأعرب رجل الأعمال وأحد اعيان الرياض البارزين الشيخ حمد بن سعيدان عن مشاعر الغبطة والسرور والرياض العاصمة والمنطقة تحتفي هذا اليوم بقائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والذي نذر نفسه لدينه ووطنه وامته وأقل ما يمكن ان يقدم للملك عبدالله هو مثل هذا الاحتفاء حتى يتيح الفرصة للجميع للمشاركة بفرحتهم وهم يرون «أبو متعب» قائدهم بينهم ولا اروع من هذه الصورة التلاحمية بين القيادة والشعب التي تتم عن الوفاء للقيادة الرشيدة وتتم عن كسر الحاجز بين الراعي ورعيته، والملك عبدالله بن عبدالعزيز معروف بحبه لشعبه ولقضايا امته العربية ولهموم المسلمين أينما كانوا تشهد بذلك وبقائه الصادقة التي لا تحتاج الى براهين فهي واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار.. وحول هدية اهالي الرياض لخادم الحرمين الشريفين فليست الا تذكراً لمناسبة توليه قيادة الحكم ولن تفي مقامه حفظه الله

ويضيف ابن سعيدان قائلاً: نحمد الله ان استمر لهذه البلاد قائد محنك ورجل سياسي أثلج صدورنا في المناسبات الرسمية الخارجية حيث ساهم في حل كثير من العقبات التي كادت ان تعترض مسيرة المملكة بعد احداث ١١ سبتمبر وكان صاحب رأي سديد حتى تجاوزت المملكة الكثير من المصاعب وساهم في تحسين صورة الاسلام والمسلمين.. فمرحبا بالملك عبدالله بن عبدالعزيز

حفظ الله الملك

وأشاد الشيخ فهد بن سعود بن سويلم عميد اسرة آل سويلم وأحد اعيان مدينة الرياض بالنظرة الثاقبة للأمر في شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وقال: ان مبايعة الشعب للملك عبدالله ملكاً للمملكة العربية السعودية جاءت لمعرفتهم بحكته وسياسته وصدقه وسبره للامر بنظرة بعيدة فلقد كان بارعاً في كل المهام التي تولاهها ورجلاً محباً للناس عامة وحريصاً على تلمس هموم المسلمين والوقوف معهم في محنتهم

ويضيف ابن سويلم ل «الرياض» ان احتفاء الرياض واهلها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة توليه مقاليد الحكم جاء ليشاركهم الملك المفدى فرحتهم وهو يحضر معهم افراحهم التي عمت كل مكان ودخلت كل بيت سعودي والايدي ترفع أكفها للسماء داعية الله ان يحفظ لمملكتنا قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين فلقد عمل الملك عبدالله الكثير والكثير وواصل ليله بنهاره من اجل ان ينعم المواطن بالامن والرخاء واستقرار المعيشة وهاهي زيادة رواتب الموظفين ١٥٪ توتي ثمارها لدى المواطنين والتي ساهمت في زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين وكذلك زيادة مقررات الضمان الاجتماعي وتلمسه لجميع شرائح المجتمع ولا نملك إلا الدعاء بأن يحفظه الله من كل شر وان يسدد خطاه ان السميع المجيب

ويواصل بن سويلم حديثه ل «الرياض» قائلاً: لقد تشرفت بمعايشة عهد الملك عبدالعزيز ومبايعته رحمه الله ومبايعة الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله ومبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فلقد ولدت عام ١٣٣٣هـ وابلغ من العمر حالياً ٩٣ سنة وامتعت بالصحة والعافية والله الحمد وعملت في خدمة الدولة ٥٢ سنة تنقلت فيها مابين وزارة الداخلية وأمانة منطقة الرياض ورئيساً لبلدية المجمعة ثم (أميراً) لمدينة الخرج عام ١٣٩٠هـ ثم انتقلت (أميراً) لمدينة شقراء حتى عام ١٤٠٣هـ عندها أحلت إلى التقاعد ولقد سعدت بتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض طيلة تلك السنوات التي عملت فيها تحت قيادته

وأضاف أحمد الله أننا في المملكة وطيلة هذه السنوات وتعاقب الملوك من أسرة آل سعود لم نجد منهم الا كل العزة وحملهم للأمانة بكل صدق ودفاعهم عن دينهم وأوطانهم حتى أصبحنا ننعم بهذا العيش الرغد وهذا الأمن مضرب الأمثال وهذا الاقتصاد القوي الذي أبهر العالم رغم مرور العالم بكثير من التغييرات السياسية والاقتصادية الا أن حكمة ولاة أمرنا وتخطيطهم جعل المملكة تحافظ على اقتصادها وتتجاوز الجميع وهذا بفضل من الله تعالى ثم بفضل جهود القيادة الرشيدة

يوم مشهود

كما تحدث بهذه المناسبة ل (الرياض) الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن راشد العساكر أحد اعيان مدينة الرياض قائلاً: أن هذا اليوم يوم مشهود في تاريخ مدينة الرياض بتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لهذا الحفل الذي يقيمه أهالي العاصمة احتفاءً بالملك عبدالله بن عبدالعزيز، وهذه الخطوة ليست مستغربة من أبناء هذا الوطن العزيز والذين يظهرون من خلالها حبهم وولاءهم للقيادة الحكيمة التي عودتنا دائماً على المشاركة الوجدانية والشعبية منذ ان وحد هذه البلاد المغفور له إن شاء الله الملك عبدالعزيز، وهذا يدل على التلاحم والتواصل بين القيادة والشعب

واضاف العساكر ل (الرياض) ان اقامة المعلم التاريخي الذي سيقام بمدينة الرياض والذي يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دلالة عظيمة على مايكنه الأهالي في الرياض خاصة والمملكة عامة من محبة وتقدير للملك عبدالله في يوم الاحتفاء بمناسبة توليه مقاليد الحكم ملكاً للبلاد التي شرفها الله سبحانه وتعالى بالإسلام وأعزها به

ويضيف لا يفوتني بهذه المناسبة ان أشيد بالجهود العظيمة والتوجيه المستمر من لدن الابن البار لمنطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي كن لها الأثر الكبير بعد توفيق الله سبحانه وتعالى في الاعداد لهذا الحفل الكبير وكذلك اقامة المعلم التاريخي هدية أهالي الرياض بالاضافة إلى جهوده الكبيرة والملموسة في تطوير مدينة الرياض ومحافظاتها ومراكزها

جزء من الحب

وفي حديث ل (الرياض) قال عضو الهيئة العليا لتطوير الرياض رجل الأعمال الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز المرشد: غفر الله لمؤسس هذا الصرح العظيم بطل الفتوحات والتوحيد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وغفر الله لخليفته الاول رجل المكارم وعدو الجهل والفقر والمرض الملك سعود - رحمه الله وغفر الله لخليفته الثاني رجل السياسة الذي قاد السفينة إلى شاطئ الأمان عندما هبت أعاصير الدمار وأسس البناء الملك فيصل - رحمه الله وغفر الله لخليفته الثالث الذي بسط الله الرزق على هذه الأمة في عهده وشيد البناء الملك خالد - رحمه الله وغفر الله لخليفته الرابع رجل الحكمة والشجاعة صاحب القرار التاريخي الذي قدم جهده ووقته في اتخاذ القرارات الشجاعة من أجل الدفاع عن أمته ووطنه الملك فهد - رحمه الله ثم نرجو الله جللت قدرته ان يوفق الخليفة الخامس الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان وجميع اخوانهم في تحمل الأمانة التي تسلموها وهي خدمة هذه الأمة وقيادتها إلى شواطئ الأمان والعزة والكرامة وسط هذه الفتن المتلاحقة والأمواج المتلاطمة

ويضيف المرشد قائلاً: ان الناظر إلى تاريخ بلادنا منذ تأسيسها يراه تاريخ مشرف يغيظنا عليه كل صديق ويحسدنا عليه كل عدو فعندما ينتقل أحد حكامنا إلى رحمة الله تبكي عليه البلاد وأهلها جميعاً من أدناها إلى أقصاها شبيهاً وشباباً نساءً ورجالاً ليكون على فقدان هذا الملك ويدعون له بالرحمة والمغفرة، كما يدعون الله ان يجعل البركة في خليفته فيستجيب الله دعاء الصالحين ويضع فيه بركته وهكذا ملك بعد ملك وهكذا الدعاء الصادق للسلف والخلف

ويردف قائلاً: إن الملك عبدالله - حفظه الله - ووفقه عاهد الله على أن يجعل القرآن دستوراً للإسلام منهجه وطلب من رعيته أن يمدوه بالدعاء فلاغرابية في ذلك وسلفه الصالح كلهم رحمهم الله ساروا على هذا المنهج فهذا النهج الرباني ودعاء الصالحين هو السر الحقيقي لحفظ الله لهذه البلاد من كيد الكائدين وحقد الحاقدين فعلى جميعاً رفع أكف الضراعة إلى الله بالدعاء وبأن يديم علينا نعمة الإسلام وان يثبت ولايتنا على الحق وأن يجعلهم محكمين بكتاب الله منفيين لحدوده أمرين بالمعروف وعاملين به ناهين عن المنكر ومجتنبين له لا تأخذهم في ذلك لومة لائم وأن يرزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تدلهم على الخير وتعينهم عليه وتبين لهم الشر وتحذرهم منه انه السميع المجيب

واضاف ان هذا الحفل الذي يقام تكريماً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بمناسبة توليه مقاليد الحكم يعد جزءاً يسيراً من مكنون الحب الكبير الذي يحمله الشعب السعودي لمليكه وقيادته وتعبيراً صادقاً للولاء تجاه القيادة الرشيدة لهذا البلد التي أعطت الكثير لهذا البلد الغالي

تواضع وحب

وقال رجل الأعمال تركي بن محمد بن عدل ل (الرياض) مشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفل أهالي منطقة الرياض فرحتهم وهم يحتفون بتوليه قيادة الحكم دليل يؤكد تواضعه الجم وحبه الكبير لشعبه وشعوره بما يكونه تجاهه من مشاعر صادقة ولقد تعودنا من الملك عبدالله انسانيته التي تتمثل في الحديث مع عامة الشعب في المناسبات التي يلتقي معهم فيها سواء في جولاته بالاسواق أو من خلال زيارته المفاجئة للفقراء في منازلهم والجلوس معهم بمجالسهم البسيطة والتحدث معهم من القلب للقلب ادخل الفرحة على كل من يتشرف بمقابلة خادم الحرمين الشريفين وهم يرددون عبارات الثناء والمديح قائلين لم نتخيل أن نجد ذلك التواضع من حاكم يحمل هموم مجتمعه وأمه ليقصص من وقته الثمين والمزدهم بالمهام جزءاً يلامس فيه قلوب ابناؤه وبدون رتوش وبتلقائية وعفوية قل أن توجد برجل في هذا الزمن مثلما توجد عند الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي احتوى التواضع حتى ملكه ولا يسعنا الا أن نرحب بمليكننا في حفل ابناؤه أهالي الرياض ليشاركنا فرحتنا الغامرة وقد غمرنا بحبه وعطفه وفقه الله وسدد خطاه انه السميع المجيب

نبارك لأنفسنا

ويتواصل الحديث عن فرحة أهالي وأعيان سكان مدينة الرياض بمناسبة احتفاء منطقة الرياض بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة توليه مقاليد الحكم

ويتحدث ل (الرياض) عضو مجلس منطقة الرياض ورجل الأعمال الأستاذ خالد المقيرن قائلاً بداية نبارك لأنفسنا نحن أهالي منطقة الرياض بأن أتاح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الفرصة لنا للاحتفاء به وهذا وسام يطوق به الملك عبدالله أعناق محبيه حيث يتيح لهم الالتقاء به والتعبير عن فرحتهم ومشاعرهم، ولقد تعودنا منه - حفظه الله - الحب الكبير

والقلب الحاني لابنائه في محيط مملكتنا الغالية وندعو الله ان نكون عند حسن ظنه وان نُؤدي الرسالة التي حمّلتنا اياها كما ينبغي بأن نخدم ديننا ووطننا وأن نكون رجالاً مخلصين ومساندين لتوجيهاته السديدة

الرياض تتزين فرحاً بمليكتها

ويضيف رجل الأعمال الأستاذ سليمان بن عبدالرحمن علي العجلان قائلاً: اليوم ترتدي الرياض ومحافظاتها ومراكزها أزهى الحلل فرحاً بفارسها مليكتنا المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهو يشرف حفل أهالي الرياض ليشاركهم فرحتهم وهم يعبرون له عن مشاعرهم الصادقة بمناسبة توليه مقاليد الحكم ونعاهد الله ثم نعاهد مليكتنا المفدى على أن نكون رجالاً أوفياء صادقين في السر والعلن ملبيين لكل ما يخدم ديننا وقيادتنا وشعبنا

وكم هي فرحتنا التي لا تعادلها فرحة ونحن نتشرف بمليكتنا المفدى وهو يشارك ابناؤه فرحتهم انها مشاعر يصعب وصفها ويكفي أنها تؤكد عمق التلاحم بين القيادة والشعب في أبهى صورها